



# مقارنة إنتشار المسيحية والإسلام في فرنسا



للباحث في مقارنة الأديان: نيكولاس روك

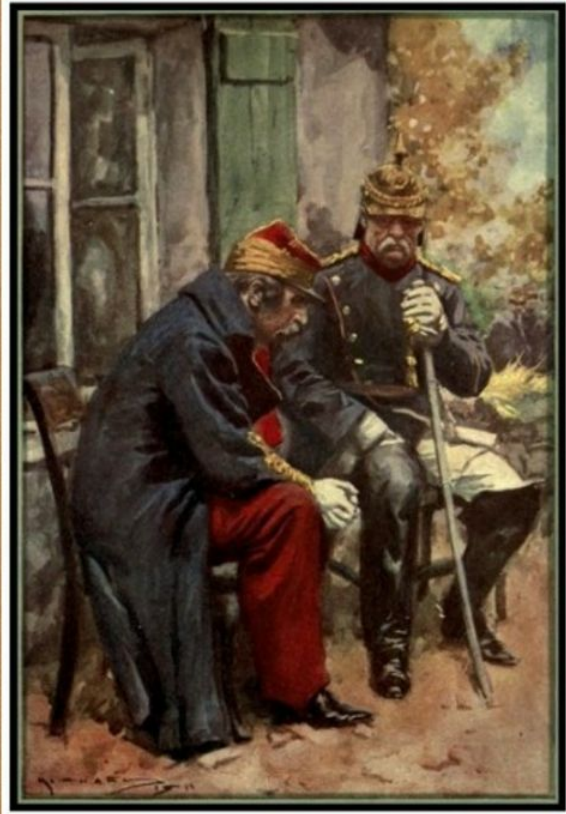


# مقارنة انتشار المسيحية في فرنسا ومحاولة انتشار الإسلام فيها



# إنتشار المسيحية في فرنسا

# A History of France



H. C. Marshall

المصدر

تاريخ فرنسا - إتش إي مارشال

<https://docs.google.com/document/d/1POmv9fTdgy129MLcoQFbEFRy84PKejoEAKK3UuGHRHI/edit>

# المصادر

تاريخ فرنسا - جون جوليوس نوريش  
(مؤرخ بريطاني من الوزن الثقيل أكاديميا)



A HISTORY OF  
FRANCE



JOHN JULIUS NORWICH

## تجار من اليونان أول من بشر في فرنسا

تاريخ فرنسا - موقع 205

### الترجمة

وعلى خطى الحضارة جاءت المسيحية. تم إحضار قصة المسيح لأول مرة إلى بلاد الغال، وليس من روما، ولكن من اليونان. على مر العصور الطويلة، كان التجار اليونانيون يتاجرون على طول شواطئ البحر الأبيض المتوسط. كانت مرسيليا مستعمرة يونانية، وقد هبط التجار اليونانيون هناك وذهبوا بعيدًا في وادي نهر الرون. والآن جلبوا معهم في مجيئهم وذهبهم الكثير، ليس فقط البضائع، بل قصة المسيح. وكان من الطبيعي أن ينقل هؤلاء التجار قصة المسيح

Following in the footsteps of civilization came Christianity. The story of Christ was first brought to Gaul, not from Rome, but from Greece. For long ages Greek merchants had traded along the shores of the Mediterranean. Marseilles was a Greek colony, and Greek merchants landed there and went far up the valley of the Rhone. And now they brought with them in their many comings and goings, not only merchandise, but the story of Christ. It was natural that the story of Christ should be brought by these merchants,

تاريخ فرنسا - إتش إي مارشال

تاريخ فرنسا - موقع 211  
الترجمة

In Gaul, as in other lands, the coming of Christianity was hard. Those who believed in the new faith had to suffer terrible persecutions both from their fellow countrymen and from their Roman rulers. They were robbed of their liberty and their wealth. They were tortured, they were burned alive, thrown to wild beasts, and put to death in many cruel ways. It needed a courage of which we can form little idea to say, "I am a Christian." And yet hundreds and thousands were found, weak women and children among them, who had the courage to say these words, and cling to their faith through the fiercest of tortures.

في بلاد الغال، كما في البلدان الأخرى، كان مجيء المسيحية صعباً. كان على أولئك الذين آمنوا بالإيمان الجديد أن يعانون من اضطهادات رهيبه من مواطنيهم ومن حكامهم الرومان. لقد سلبوا حريتهم واثروا عليهم. لقد تعرضوا للتعذيب، وأحرقوا أحياء، وألقوا إلى الوحوش، وتم إعدامهم بعدة طرق قاسية. لقد كان الأمر يتطلب شجاعة لا نستطيع أن نكون فكرة عنها لنقول: "أنا مسيحي". ومع ذلك فقد وُجد المئات والآلاف، ومن بينهم نساء وأطفال ضعفاء، الذين كانت لديهم الشجاعة لقول هذه الكلمات، وتمسكوا بإيمانهم من خلال أقسى أنواع التعذيب.

تاريخ فرنسا - إتش إي مارشال

<https://docs.google.com/document/d/1POmv9fTdgy129MLcoQFbE>

FRy84PKejoEAKK3UuGHRHI/edit

## تاريخ فرنسا - موقع 218 الترجمة

وكان من بين هؤلاء الشهداء الأوائل **القديس دينيس من باريس**. تم إرساله مع ستة آخرين من روما لتعليم الغالبيين عن المسيح. أصبح القديس دينيس أول أسقف لباريس، وفي حوالي عام 272، بعد سجن طويل ومرهق، مات هناك بسبب إيمانه. تم قطع رأسه على تل مونمارتر، الذي يقال أنه أخذ اسمه من هذا الفعل، مونمارتر يعني "جبل الشهيد". وألقي جسد القديس دينيس في نهر السين، لكن سيدة مسيحية انتشلت منه، ودفنته في مكان غير بعيد عن مكان العثور عليه. وبعد فترة تم بناء كنيسة صغيرة في المكان.

تاريخ فرنسا - إتش إي مارشال

Among these early martyrs was **St. Denis, of Paris**. He, with six others, was sent from Rome to teach the Gauls about Christ. St. Denis became the first Bishop of Paris, and about 272, after a long and wearisome imprisonment, he died there for his faith. His head was cut off upon the hill Mont-

3 Highlighter

martre, which is said to have taken its name from this deed, Montmartre meaning "mount of the martyr." The body of St. Denis was thrown into the river Seine, but was recovered from it by a Christian lady, and buried not far from where it was found. After a time a chapel was built on the spot.

3 Highlighter

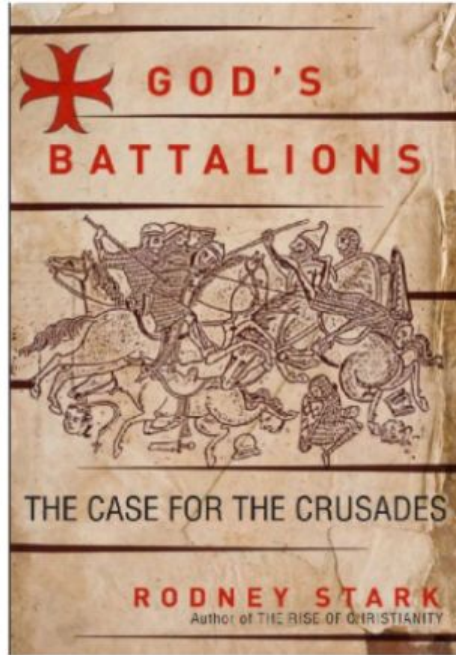


محاولة نشر الإسلام  
الفاشلة في فرنسا عن  
طريق الغزو العسكري  
وهزيمتهم على يد البطل  
المسيحي الملك شارل  
مارتل

# المصدر كتاب حروب الله لعالم الاجتماع البروفيسور رودني ستارك

كتاب حروب الله لعالم الاجتماع البروفيسور رودني ستارك

[https://docs.google.com/document/d/1WA\\_Ek24ugPDIfPDAidNEr593hXVxurwFbRRYYjAng04/edit](https://docs.google.com/document/d/1WA_Ek24ugPDIfPDAidNEr593hXVxurwFbRRYYjAng04/edit)



**Rodney Stark** 

American sociologist

 [rodneystark.com](http://rodneystark.com)

Rodney William Stark is an American sociologist of religion who was a longtime professor of sociology and of comparative religion at the University of Washington.

or exploratory expedition. The Muslims came with a large army and drove deep into Gaul: the battle occurred only about 150 miles south of Paris, although it is uncertain precisely where it was fought. The best that can be done is to place it near where the rivers Clain and Vienne join, between Tours and Poitiers. Thus some historians refer to it as the Battle of Tours, while others call it the Battle of Poitiers.

As they moved north from Spain, everything went very well for the Muslims. A company of Franks attempting to defend Bordeaux was defeated, and the city was plundered. Then another small Christian army was slaughtered at the Battle of the River Garonne. Along the

## محاولة غزو فرنسا عام 91 هجري عام 732

جاء المسلمون بجيش كبير وتوغلوا في عمق بلاد الغال: وقعت المعركة على بعد حوالي 150 ميلاً فقط جنوب باريس ، على الرغم من أنه من غير المؤكد على وجه التحديد مكان خوضها. أفضل ما يمكن القيام به هو وضعه بالقرب من مكان التقاء نهري كلين وفيين ، بين تور وبواتييه. لذلك يسميها بعض المؤرخين معركة تورز ، بينما يسميها آخرون معركة بواتييه. مع انتقالهم شمالاً من إسبانيا ، سار كل شيء على ما يرام بالنسبة للمسلمين. هُزمت مجموعة من فرانكس كانت تحاول الدفاع عن بوردو ، ونُهبت المدينة. ثم ذبح جيش مسيحي صغير آخر في معركة نهر جارون.

way, the Muslim army laid waste to the countryside, and soon they were heavily burdened with booty and plunder.

At this point, according to Isidore of Beja's contemporary account, the Muslim commander "burned churches, and imagined he could pillage the basilica of St. Martin of Tours."<sup>16</sup> But first he paused

على طول الطريق ، دمر الجيش الإسلامي الريف ، وسرعان ما تم تحميلهم بثقل الغنائم والنهب. في هذه المرحلة ، وفقاً لرواية إيزيدور البجا المعاصرة ، فإن القائد المسلم "أحرق الكنائس ، وتخيل أنه يستطيع نهب كنيسة القديس مارتن في تورز".

## تاريخ فرنسا يفضح همجية وإجرام الغزو الإسلامي

تاريخ فرنسا - موقع 484

ترجمة

قام المسلمون

أو

لأ بالهجوم على إسبانيا بأكملها واحتلا

وأحرقوا الكنائس وخرّبوا الأرض.

كانوا مثل الذئاب الجائعة بين قطع

من الأغنام.

The Mohammedans first attacked and conquered all Spain. Then they turned their swords on France. Never since the time of Attila had there been such an invasion. Like the waves of a mighty ocean they rolled over the fair plains of France. They came with their wives and children and all their goods as if they meant to make France their home.

And wherever they passed they slew the people, burned the churches, and destroyed the land. They were like hungry wolves among a flock of sheep.

تاريخ فرنسا - إتش إي مارشال

the Muslim force consisted en-

tirely of light cavalry “carrying lances and swords, largely without shields, wearing very little armor.” Opposing them was an army “almost entirely composed of foot soldiers, wearing mail [armor] and carrying shields.”<sup>19</sup> It was a very uneven match. As Isidore of Beja reported in his chronicle, the veteran Frankish infantry could not be moved by Arab cavalry: “Firmly they stood, one close to another, forming as it were a bulwark of ice.”<sup>20</sup> The Muslim cavalry repeatedly rushed at the Frankish line, and each time they fell back after suffering severe casualties, with increasingly large numbers of bleeding and riderless horses adding to the confusion on the battlefield.

وصف موقعة تولوز المعروفة إسلامية ببلاط الشهداء

التفاصيل الحربية

بإختصار الجيش الإسلامي يتكون من الفرسان  
المجهزين بينما الجيش الفرنسي كانوا مشاة مع ذلك  
انهزم الجيش المسلم أمام الجيش الفرنسي

حروب الله - رودني ستارك - موقع 565

إعتراف خطير في كتب التاريخ الإسلامي

## ما هو دافع الجيش الإسلامي في الإعتداء على فرنسا باعتراف كتب التاريخ الإسلامي؟

« وعلى ضفاف نهر « الأوار » ( اللوار ) اصطف رجال اللغتين ، والتقى المسلمون والنصارى ، وكلاهما جزع من الآخر ، وكان عبد الرحمن ثقة منه بظفروه المستمر ، هو البادئ بالهجوم ، فانقض بفرسانه على الفرنج بشدة ، وقابله الفرنج بالمثل . ودامت المعركة ذريعة مروعة طوال اليوم حتى جن الليل . وفرق بين الجيشين . وفي اليوم التالي استؤنف القتال منذ الفجر بشدة ، وشق بعض مقدمى المسلمين طريقهم إلى صفوف العدو وتوغلوا فيها . ولكن عبد الرحمن لاحظ المعركة في أوج اضطرامها ، أن جماعة كبيرة من فرسانه ، غادرت الميدان بسرعة لحماية الغنائم المكسدة في المعسكر العربى ، لأن العدو أخذ يهددها . فأحدثت هذه الحركة خللا في صفوف المسلمين ، وخشى عبد الرحمن عاقبة هذا الاضطراب ، فأخذ يثب من صف إلى صف يحث جنوده على القتال ، ولكنه ما لبث أن أدرك أنه يستحيل عليه ضبطهم ، فارتد يحارب مع أشجع جنده حينما استقرت المعركة ،

( ١ ) مدينة بوردو .

دولة الإسلام في الأندلس - جزء 1 - صفحة 104

الجيش الإسلامي كان هدفها الغنائم وهو  
سبب خوفها

دولة الإسلام في الأندلس - محمد عبد الله عنان

## دليل على أن الإسلام بيت مبني على التراب

دولة الإسلام في الأندلس - جزء 1 - صفحة 106

الإسلام وضع نفسه في مأزق لأنه يعتمد في إثبات وجوده على إنتصارات  
دنيوية مؤقتة

ونعود بعد ذلك إلى الرواية الإسلامية فنقول إن المؤرخين المسلمين يبرون على حوادث هذه الواقعة الشهيرة إما بالصمت أو الإشارة الموجزة . ويجب أن نذكر بادىء بدء أن واقعة تور ، تعرف في التاريخ الإسلامي بواقعة البلاط أو بلاط

( ١ ) Conde : ibid , Vol. I , p. 86-88

( ٢ ) راجع : Cardonne : ibid , V.I. p.129-131 . وقد بحثنا طويلاً في كتاب ونهات الأعيان لابن خلكان في مظان وجود هذه التفاصيل فلم نعر بها . ولعل كاردون وقد كتب في أواسط القرن الثامن عشر ، واستعان بمخطوطات عربية في المكتبة الملكية في باريس ، قد نقل عن نسخة لابن خلكان فيها زيادات عن النسخة التي بين أيدينا . ولسنا نعلم من جهة أخرى أن لابن خلكان مؤلفاً تاريخياً آخر يمكن أن يحتوي مثل هذه التفاصيل .

- ١٠٦ -

الشهداء ، لكثرة من استشهد فيها من أكابر المسلمين والتابعين . وفي هذه التسمية ذاتها ، وفي تحفظ الرواية الإسلامية ، وفي لهجة العبارات القليلة التي ذكرت بها الواقعة ، ما يدل على أن المؤرخين المسلمين ، يقدرون خطورة هذا اللقاء الحاسم بين الإسلام والنصرانية ، ويقدرون فداحة الخطب الذي نزل بالإسلام في سهول تور . ويدل على لون الواقعة الدنيي ما تردده الأسطورة الإسلامية ، من أن الأذان لبث عصوراً طويلة يسمع في بلاط الشهداء<sup>(١)</sup> . ونستطيع أن نحمل تحفظ المؤرخين المسلمين في هذا المقام ، على أنهم لم يروا أن يبسطوا القول في مصاب جلل نزل بالإسلام ، ولا أن يفيضوا في تفاصيله المؤلمة ، فاكتفوا بالإشارة الموجزة ، ولم يكن ثمة مجال للتعليق أيضاً ، ولا التحدث عن نتائج خطب ، لاريب أنه كان ضربة للإسلام ولطامع الخلافة ومشاريعها . وإذا استثنينا بعض الروايات الأندلسية

دولة الإسلام في الأندلس - محمد عبد الله عنان